Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

Linguistic Possibility According to Ibn Ya'ish in his Commentary on Al-Mufassal"

Dr. Khaled Ismail Sahib Aissa
University of Sumer / College of Basic Education
khalid.ismaeel@uos.edu.iq
https://orcid.org/0009-0009-4670-252X

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.438

Received 6/4/2023, Accepted 5/6/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract

This research is an attempt to trace the probabilities presented by Ibn Yaish, but it is an investigation that differs from the concept of multiple probabilities, which means multiple grammatical and semantic aspects and an attempt to weigh between them. Rather, it has another form by mentioning the grammatical, morphological or phonetic issue - even sometimes reaching the grammatical witness - and then placing a graduation, or a new direction under the name of probability once, and with a synonymous word another time. And often this probability is his personal opinion, which he wanted to present without disclosing it publicly, and it can be justified from the point that he does not want to deviate from the doctrine of his school and its opinions.

The researcher follows Ibn Yaish and puts forth the possibility that he wanted through this method to give a new or different grammatical opinion from his school, but in an indirect way without revealing his intention, or perhaps he was hesitant in this opinion, and the evidence is that he does not often look or expand in analyzing and directing his probabilities until he reaches the correctness of his statement.

In order to formulate the research material, a plan was put in place consisting of three demands after an introduction entitled (Grammatical Probability: Foundation and Use), where I showed the foundation for grammatical probability in its usual form and the difference I found with Ibn Yaish, followed by the first demand for probability in grammatical issues, and the second demand for probability in morphological issues, and the third demand for probability in directing Quranic and poetic evidence, and then a conclusion with the most important findings of the research.

Ibn Yaish's approach in all his issues was to narrate the issue and then mention what was said about it from sayings and arguments in order to direct it grammatically, and then he presents his probability or personal opinion under this title. When he finishes mentioning the grammatical aspects, he issues a judgment by preferring one of them by probability. And this - grammatical probability - is not new or made by Ibn Yaish, as grammatical probabilities abound in most grammatical books, but the difference is that he limits probability to his opinion alone without mentioning others' probabilities.

Keywords: Probability, Weighing, Ibn Yaish, Al-Mufassal, Probabilistic Semantics.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الاحتمال اللغوي عند ابن يعيش في شرح المفصل

م.د خالد إسماعيل صاحب عيسى
جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هذا البحث محاولة تتبع الاحتمالات التي يسوقها ابن يعيش، إلا أنه استقصاء يختلف عن مفهوم تعدد الاحتمالات والذي يقصد به تعدد الوجوه النحوية والدلالية ومحاولة الترجيح بينها، بل له صورة أخرى من خلال ذكر المسألة النحوية أو الصرفية أو الصوتية . . . وحتى يصل أحيانا إلى الشاهد النحوي . . فيضع له تخريجاً، أو تقعيداً، أو توجيهاً جديداً تحت مسمى الاحتمال مرة، وبلفظ مرادف مرة أخرى. وغالباً ما يكون هذا الاحتمال هو رأيه الشخصي، الذي أراد طرحه من دون الإفصاح علناً، ويمكن تعليله من جهة أنه لا يريد الخروج عن ملة مدرسته و آرائها.

وينساق الباحث مع ابن يعيش فيضع لذلك احتمالاً من أنه أراد من خلال هذه الطريقة أن يعطي رأياً نحوياً جديداً، أو مغايراً لمدرسته ولكن بطريقة غير مباشرة من دون الكشف عن مراده، أو ربما كان مترددا في هذا الرأي، والدليل أنه لا يكثر النظر أو الاتساع في تحليل وتوجيه احتمالاته وصولا إلى صحة مقولته.

ومن أجل سبك مادة البحث وضعت له خطة تكونت في ثلاثة مطالب بعد تمهيد موسوم بـ (الاحتمال النحوي تأصيلاً واستعمالاً)، أبان التأصيل للاحتمال النحوي بشكله المعهود والفرق ما وجدته لدى ابن يعيش، أعقبه المطلب الأول الاحتمال في المسائل النحويّة ، والمطلب الثاني الاحتمال في المسائل الصرفية، والمطلب الثالث الاحتمال في توجيه الشاهد القرآني والشعري، ومن ثم خاتمة بأهم ما توصل له البحث.

وكان منهج ابن يعيش في جميع مسائله أنه يسرد المسألة ثم يذكر ما ورد فيها من أقوال، وحجج من أجل توجيهها نحوياً وبعدها يورد احتماله أو رأيه الخاص تحت هذا العنوان، فعندما يفرغ من ذكر الأوجه النحوية فانه يصدر حكما بتفضيل أحدها بالاحتمال. وهذا . . الاحتمال النحوي . . ليس بجديد أو من صنع ابن يعيش، فالاحتمالات النحوية تزخر بها أمات الكتب النحوية، إلا أن الفرق أنه يحصر الاحتمال لرأيه وحده من دون ذكر احتمالات الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الاحتمال ، الترجيح ، ابن يعيش ، المفصل ، الدّلالات الاحتماليّة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

التمهيد

الاحتمال اللغوي تأصيل واستعمال

الاحتمال لغةً:

الاحتمال مصدر للفعل الثلاثي المزيد بحرفين(احتمل)، وجذره اللغويّ (حَمَلَ)، فمن مدلولاته اللغوية الظن، قال الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ .):((إني لأحمله على أمر فما يتحمل، وأحمله أمرا فما يتحمل))[١]. وكذلك يدل على القلّة كما في قول ابن فارس (ت٣٩٥هـ .):((الحاء والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلّ على إقلال الشيء، يقال: حَمَلْتُ الشيءَ أَحْمِلُهُ حَمْلًا)) .[٢]

إنَّ الجامع المشترك لمعاني (حمل) هو الجهد والمشقة. ومن هذا الأصل الثلاثي اشتقّ(احتمال) فدلت هذه الزيادة على المبالغة في تحمل المشقة والجهد، لذا نجد شواهد العربية قريبة من هذا المعنى، قال تعالى: ((فاحتمل السيل زبداً رابياً))[٣]، وأيضا قول النابغة الذبياني:

وإنّا اقتسمنا خُطتينا بيننا فحملت برّة واحتملت فجار[٤]

الاحتمال اصطلاحاً:

الاحتمال ((ما لا يكون تصور طرفيه كافياً بل يتردد الذهن في النسبة بينهما ويراد به الإمكان الذهني))[٥]، أي عدم القطع بصحة رأي طرفٍ دون آخر، بل يبقى الذهن مترددا أو يذهب لتخريج الرأي من أجل قبوله في الاتساع، أثرت في نشوء أسباب عدة لعل أهمها انقسام علماء النحو على مذاهب. [٦]

إنَّ نشوء الدّلالات الاحتماليّة ظاهرة لغوية عامة، إلاّ أنها ارتبطت في تقعيد النحو العربي، يمكن إرجاعها إلى أولاً تعدد الفهم، ممّا يفتح المجال أمام تعدد الدّلالة النحويّة الاحتماليّة، وثانياً صلاحيّة موقع المفردات أو التراكيب لأكثر من وظيفة إعرابية، وثالثاً الخلاف النحويّ بوصفه من العوامل المهمة التي أسهمت في تعدد الاحتمالات وكثرة التوجيهات، ويعود السبب في ذلك إلى أنّ الأصول التي وضعها النحويون والقواعد التي قعّدوها لم تكن جميعها محل اتفاق بل وقع الخلاف فيها، والبحث يستظهر مجموعةً من الاحتمالات النحوية التي لها أثر في توجيه القاعدة النحوية.[٧]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

المطلب الأول

الاحتمال في المسائل النحوية

تقع في مقدمة هذا المطلب مسألة التفريق بين (لا الزائدة والاصلية)، فقد ذهب ابن يعيش(ت٦٤٣ه) لاحتمال المعنى مضعفًا أو رادًّ مقولة الرماني(ت٣٨٤ه .) بعد اسقاط لا النافية من الجملة، إذ قال ابن يعيش: ((ذهب الرماني ...إلى أنك إذا قلت: ما جاءني زيد وعمرو، لم يختلف المعنى، احتمل أن تكون إنما نفيت أن يكونا اجتمعا في المجيء ، فهذا الفرق بين المحققة والصلة، فالمحققة تفتقر إلى تقديم نفي، والصلة لا تفتقر إلى ذلك))[٨]. وهذا مردود من جهة أن النفي يقتصر على المجيء وليس على الاشتراك، فالاشتراك صفة واو العطف بل أهم ما يميزها عن حروف العطف الأخرى[٩]. ومعنى الزيادة في (لا) لدى النحاة من جهة اللفظ وليست من جهة المعنى، فمن ذلك تقوية الكلام وتوكيده[١٠]. والصواب أن يكون الكلام(ما جاءني زيد ولا عمر)، فيكون المعنى أنه لم يأت زيد و عمر على انفراد أو مصاحبة.

وفي موضع آخر كان له احتمال في مسألة أن الضمائر ليست ذات أصول اشتقاقية ، فلا تنسب إلى أصول ثلاثية ، ولا تتغير صورها التي هي عليها. فالضمير الظاهر المتصل على سبيل المثال هو دلالته على الكمية الصوتية في صورة خطية ظاهرة،يقول ابن مالك(ت٦٧٢ه): ((ماله صورة في اللفظ كتاء قمت))[١١]. قال ابن يعيش: ((لما كانت المضمرات ، إنما جيء بها للإيجاز والاختصار، قلت حروفها.... واحتمل أن يكون على حرف واحد ؛ لاتصاله بما قبله من حروف الكلمة)).[١٢]

ويقصد مجيئه هنا على حرف واحد ليكون سهل الاتصال بحروف الكلمة، لذلك عبر عنها النحاة بأنها((من وجهة النظر الكتابية أجزاء كلمات وليست كلمات))[١٣]. فابن يعيش ساق الاحتمال بعدما بيّن أن الضمير لما له من دور في تعويض أجزاء حذفت من الجملة من أجل الايجاز و تجنب التكرار والالتباس. فالإيجاز يكون بالاستغناء عن الاسم بالحرف الواحد، فيكون الحرف كالجزء من الاسم. فهو لم يخرجها عن كونها أدوات لها شأن نحوي ومحل إعرابي بتغير أماكنها أو وظائفها في الجملة. وكأنهم جعلوا حركته حركة بناء ؛ لتركبه مع الاسم وصار ((ضربا واحدا، فلم يتغير تغير الاعراب سمي بناء ، من حيث كان البناء لازما موضعه)) .[١٤]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ومن مسائله حذف الفاء من جواب أما، فقد عُرفتْ (أما) عند النحاة بأنها حرف إخبار يتضمن معنى الشرط وليست من أدوات الشرط[١٥]، تلزم الفاء خبره[١٦]. ولما تضمنت معنى الشرط وضعوا الفاء التي هي ليست عاطفة ولا رابطة بين جملتين، إلا انها تكون ملازمة لها على الدوام [١٧]. وقد تحذف الفاء اختصارا حملا على حذفها مع أدوات الشرط للضرورة، وهذا القول التزم به النحاة[١٨]. قال الشاعر:

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان[١٩]

أراد فالله يشكرها فحذف الفاء تخفيفا، وعليه احتمل ابن يعيش حذف هذه الفاء مع أما حملا على حذفها مع أدوات الشرط بقوله: ((ربما حذفوا الفاء من جواب (أما) كما يحذفونها من جواب الشرط المحض، وهو للضرورة))[٢٠]، وقاس ذلك على الضرورة أيضا كقول الشاعر:

فأما صدور لا صدور لجعفر ولكن إعجازا شديدا ضريرها[٢١]

فالشاهد في قوله حذف الفاء من خبر المبتدأ، والأصل أما الصدور فلا صدور لجعفر. إلا أن عند تتبع مواضعها في القرآن الكريم نجد حذفها وارد أيضا، قال تعالى:﴿فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم﴾[٢٢]، فجملة مقول القول محذوفة مع الفاء الرابطة لجواب أما والتقدير: فيقال لهم أكفرتم؟ وهذا أدل دليل على أن الحذف لا يقتصر على الضرورة .[٢٣]

ومن هنا فان رمي الحذف على الاحتمالية هو ترك الحبل على الغارب من دون تحليل وتعليل مردّه متابعة السابقين في الرأي، فلما كانت الفاء زائدة للربط المجرد فأنه ((لا يجوز حذفها إلا إذا دخلت على مقول محذوف؛ فيغلب حذفها معه حتى قيل إنه واجب)).[٢٤]

ومن أمثلة الاحتمال في الموضوعات النحوية مسألة حذف المقسم به، إذ ذكره النحاة في سياق ذلك أن بعض عناصر أسلوب القسم يُحذَف، ويبقى ما يشير إلى أنها مبنية على القسم، وقد ذكروا أن هذا الحذف إنما كثُر في باب القسم لكثرة جريانه في كلام العرب، فاستغنوا ببعض عناصره عن بعض، واكتفوا بما يدل على المراد إيثاراً للخفة ونزوعاً إلى الإيجاز والاختصار ؛ قال الزمخشري(ت٥٣٨ه):((ولكثرة القسم في كلامهم أكثروا التصرف فيه وتوخوا ضروباً من التخفيف))[٢٥] ،وذكر ابن الحاجب (ت٦٤٦ه .) أنه((إذا كثر الشيء في كلامهم خففوه؛ ليخف على ألسنتهم كما فعلوا في النداء، وأشباهه؛ لأن الكثرة تُناسب التخفيف، ولذلك خففوا هذه الجملة .[٢٦]((قال ابن يعيش: ((و ربما حذفوا المقسم به، و اجتزأوا بدلالة الفعل عليه،...وإنما حذفت لكثرة الاستعمال ، وعلم المخاطب بالمراد))[٢٧]. نجده في هذه المسألة مترددا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

في احتماله من جهة حذف المقسم به لدلالة الفعل، إلا أنه استدرك بعد ذلك وذكر رأي سيبويه وجمهور البصريين في ذلك، وكأنه لا يريد الخروج عن رأي سيبويه(ت١٨٠ه)الذي قال: ((اعلم أنّ من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين يجري الفعل بعدها مجراه بعد قولك: والله، وذلك قولهم: أقسم لأفعلَنّ، وأقسمت عليك لتفعلَنّ))[٢٨]، فظاهر كلام سيبويه هنا لا يعده أسلوب قسم وإنما فيه معنى القسم. وهذا ما توهم فهمه ابن يعيش؛ فالسابقون الأولون أكدوا أن القسم((لا يقع إلا على مقسم به ومقسم عليه)) .[٢٩]

وكان احتماله الثاني غير بعيد عن مقولات المتقدمين، قال السيرافي(ت٣٦٨ه .):((وقد يكتفي بذكر القسم، وما جرى مجراه عن المقسم به، فيقال: أقسم لأفعلن... وتقديره: أقسم بالذي شأني وسبيلي أن أقسم به، ولكثرة الاستعمال وعلم المخاطب))[٣٠]. فعلم المخاطب هو ما أكده جميع النحاة سببا للحذف وليست دلالة الفعل[٣١]. إلا أن الصواب هو خروج القسم إلى إرادة معنى القسم بالحذف وهذا مفهوم (علم المخاطب). نقل سيبويه عن الخليل قوله: ((إنما جاءت على نيّة اليمين، وإن لم يتكلم بالمحلوف به)) .[٣٢]

ومن الأمثلة الأخر في مسألة تركيب (لمّا)، قال ابن يعيش: ((ويحتمل أن تكون (لما) بمعنى (إلا) للاستثناء، نحو قولهم: عزمت عليك لما ضربت كاتبك، يريد: إلا ضربت كاتبك. و(إن) نافية والتقدير: وما كل إلا ليوفينهم))[٣٣]. في هذه المسألة لم يبين ابن يعيش علة الاحتمال بان (لما) بمعنى (إلا)، فهذا معلوم لدى النحاة القدامى على نحو الثبات والتأصيل أنها لغة هذيل[٣٤]، وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى:﴿إنْ كل نفس لما عليها حافظ﴾ [٣٥]، وأصلها (لم) الحق بها (ما) فصار اللفظ بمعنى (إن) الدالة على النفي ، ومن ثم الحق بها (لا) فصار حرفاً واحداً بلفظ (إلاّ) بدلالة جديدة.[٣٦]

وأما في مسألة وقوع الحال شبه جملة، نجد النحاة قرروا أن جملة الجار والمجرور الواقعة حالا لا تتعلق بمحذوف،((فإنه لا يجوز حذفه عند الأكثر، فهم أم لا ، ولأنه إنما عمل بالنيابة والفرع لا يقوى قوة الأصل))[٣٧]، إلا أن ابن يعيش قد وضعه أحد احتمالين في الحذف بقوله: ((فأما لقيته عليه جبةُ وشْي، فيحتمل الجار والمجرور فيه أمرين: أحدهما أن يكون في موضع نصب على الحال، ويتعلق حينئذ بمحذوف.... والأمر الثاني أن يكون (جبةُ وشْي(مبتدأ والجار والمجرور خبر)).[٣٨]

المطلب الثاني

الاحتمال في المسائل الصرفية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

في أولى مسائله اشتقاق الاسم، قال ابن يعيش: ((وقد ذكر فيه لغة خامسة، قالوا: سُمّى بزنة هدى وعلى.... ولا حجة في ذلك؛ لاحتمال أن يكون على لغة من قال: سُمٌّ ونصبَه لأنه مفعول ثان, فإن صحت هذه اللغة من جهة أخرى فمجازها أنه تمم الاسم، ولم يحذف منه شيئا))[٣٩] . وهذا في سياق حديثه عن قول الراجز: والله أسماك سُمًى مباركا ،[٤٠] والشاهد سُمًى: بضم السين، بدون همزة إذ هي لغة في اسم، وفيه لغات اِسم، بكسر الهمزة، و اُسم بضم الهمزة ، وسِم بكسر السين بدون همزة، و سم بضم السين. فالاحتمال لديه من هذه اللغة بالضم من دون الألف حملا على (هدى وعلى)، و ربما ابتعد ابن يعيش إلى مسألة أخرى في الاشتقاق؛ فهدى ومثلها من الاسماء المنقوصة تختلف عن اشتقاق اسم.

وفي أيضا مسألة تصغير الشيء لدنوه من الشيء، قال فيه: ((لو قلت: هو أصغر منك، احتمل أن يكون التفاوت بينهما يسيرا، وأن يكون كثيرا، فأوضحت بالتصغير أنه قليل، وأنه يكاد يكون مثله في الصغر))[٤١] . فقد أجرى ابن يعيش الاحتمال في هذا الباب، وهذا أمر قد فرغ منه النحاة على سبيل التقرير من دون ترجيح بأن التصغير لتقليل الذي بينهما وليس لشبهه بالمصغر[٤٢]. فقد قال الرضي(ت٤٠٦هـ .): ((قولك: خروجي قُبيل قيامك...فمعني قُبيل قيامك أي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار، والمراد أن الزمان الذي أوله مقترن بأخذي الخروج وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار[٤٣])). فالتصغير في هذه الحالة لدى المتقدمين ثابت لتقليل التفاوت وليس باحتمال أو تردد بين شيئين.

ومن مقولاته الاحتمالية في النسب على وزن (فَعيلة وفُعيلة) معتل العين، فالمسألة هنا تتعلق بأن حذف التاء وجوبا مطردا؛ لأنها لا تجامع ياء النسب في جميع ما تنسب إليه، إلا أن ابن يعيش علل الحذف لاحتمال الثقل، إذ قال: ((وكذلك لو نسبت إلى بني طويلة، وبني حويزة،.... والتصريف يوجب أن الواو إذا تحركت وانفتح ما قبلها، قلبت ألفا،... وحذفت التاء إنما هو لضرب من التخفيف، فلما آل الحال إلى ما هو أبلغ منه في الثقل، أو إلى إعلال الحرف، احتمل ثقله، وأقر على حاله)).[٤٤] وهذا الرأي يتعارض مع مقولة سيبويه الذي لا يرى الحذف بقوله: ((لا أحذف لكراهيتهم تحريك هذه الواو في فعل... كما يكره التضعيف، وذلك قولهم في بني حويزة، حويزي)).[٤٥]

ومن احتمالاته الصرفية في مسألة فتح تاء جمع التأنيث السالم، فمذهب أكثر النحاة النصب بالكسرة بدل الفتحة، قال ابن السراج(ت٣١٦ه): ((والضمة في جمع المؤنث نظيرة الواو في جمع المذكر... وتكسر التاء وتنون في الخفض

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

والنصب جميعا))[٤٦] . ورأى الكوفيون جواز النصب بالفتحة مطلقا[٤٧]، ونسبه ابن يعيش للبغداديين[٤٨]، ومن شواهدهم قول الشاعر:

فلمّا اجتلاها بالأيام تحيّزتْ ثباتًا عليها ذلّها وانكسارها[٤٩]

قال ابن يعيش: ((حكوا أيضا: سمعت لغاتَهم، ولا حجة لهم في ذلك، لاحتمال أن يكون (لغات وثبات) واحدا، فأصل ثُبَة: ثُبوة، وأصل لُغة: لُغوة))[٥٠] . واحتماله لهذا الرأي قد أورده مجملا؛ لأن النحاة جعلوا شرطه ذكر حرف العلة، فإن ذكر حرف العلة يكون منصوباً بالكسرة بدلا من الفتحة كقولنا: تعلمتُ لغاتَهم . [٥١]

إلاّ أنّ المحدثين كانوا أكثر دقة في توجيه النصب بالكسرة، فكانت مقولاتهم من جهات متعددة منها نحوية بأن الكسرة سلبت من الممنوع من الصرف وعوض بالفتحة بدلا عنها، وسلبت الفتحة من المؤنث السالم وعوض بالكسرة بدلا عنها [٥٢]. ومنهم ربطها صوتياً من خلال المخالفة الصوتية التي تسهل النطق عند قلبها إلى صوت آخر مخالف.[٥٣]

وحكى احتمالاً مجانباً فيه رأي البصريين في مسألة تسكين النون في الفصل والوصل بقولهم (أنْ فعلتُ)، فهي عند البصريين أنّ الألف زائدة لبيان الحركة، وأما الكوفيون يقرأونها (آن فعلتُ) بقلب الألف إلى موضع العين. ومن دون تردد رأى ابن يعيش صحة مقولة البصريين ، فأردف ذلك محتملاً حقيقته بقوله: ((ويحتمل أنهم إنما فتحوه لئلا يشبه الأدوات)).[٥٤]

وهناك أمثلة أخرى لاحتمالاته الصرفية، منها في مسألة إفراد وجمع الاسم فقال: ((فإن قيل: استأصل الله عرقاتَهم، أي شأفتهم، بفتح التاء... قيل يحتمل أن يكون (عرقاتهم واحدا ، والالف فيه للإلحاق بـ .(درهم) ، فألفه كألف معزاة وسعلاة)).[٥٥]

وأيضا في مسألة أسماء الأفعال بقوله: ((وحال (إيهِ) كحال (صه و مه) في البناء، ... فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين. واحتمل ثقل الكسرة بعد الياء، إذ لو فتحت لالتبس بـ .(أيها) التي للكف، وهي نائبة عن زد أو حدث))[٥٦] .

وأيضا في مسألة تركيب(منذ)،قال ابن يعيش: ((أنها مفردة غير مركبة عملا بالظاهر... وإن احتمل غير ذلك، إذا لم تقم بينة على خلافه...فلا يجوز ترك حاضر متيقن له وجه من القياس إلى أمر محتمل مشكوك فيه لا دليل عليه))[٥٧].

وهو في هذه المسألة قد ناقض نفسه بعدم صحة الذهاب وراء الاحتمال وترك القياس.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

المطلب الثالث

الاحتمال في توجيه الشواهد القرآنية والشعرية

أولا: الشاهد القرآني

مسألته الأولى هي إضافة المسمى إلى اسمه، فكان شاهد ابن يعيش قوله تعالى: ﴿وفوق كل ذي علمٍ عليم﴾[٥٨]: إذ قال: ((ويحتمل أن يكون العالم هنا مصدراً، بمعنى العلم، كالفالج والباطل ... أي: وفوق كل ذي علم عليم)) .[٥٩]

وهذه الاحتمالية هي وجه آخر لقراءة ابن مسعود (وفوق كل ذي عالمٍ عليم) ، فـ .((المعنى أنّ البشر في العلم درجات، فكل عالم فلا بدّ من أعلم منه، فإما من البشر، وإما الله عزّ وجل)).[٦٠]

وأما قوله تعالى:﴿واتقوا الله الذي تسألون به والارحام﴾[٦١]، وهي قراءة بجر (الأرحامِ) في قراءة حمزة الكوفي، والنصب(الأرحامَ) لدى الآخرين[٦٢] . قال الزمخشري(ت٥٣٨ه): ((وليس بسديد، يعني الجر عطفاً على الضمير... لأن الضمير المتصل متصلٌ كاسمه، والجار والمجرور كشيء واحد)).[٦٣]

إلا أننا نلحظ ابن يعيش لم ينكر قراءة الخفض بل قدّم احتمالين لتوجيه الجر، وهو دليل لعدم انكاره لقراءة الخفض ولكن بطريقة غير مباشرة. إذ قال: ((ويحتمل وجهين آخرين غير العطف على المكني المخفوض. أحدهما: أن تكون الواو واو قسم، وهم يقسمون بالأرحام ويعظمونها..... والوجه الثاني: أن يكون اعتقد أن قبله باء ثانية حتى كأنه قال: وبالأرحام، ثم حذف الباء)).[٦٤]

ومن مقولاته الاحتمالية في توجيه قوله تعالى:﴿وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض﴾[٦٥]. إذ قال: ((يحتمل أن يكون (خلائف) جمع (خليف) فإنه يقال: خليف و خليفة))[٦٦] . أدرك ابن يعيش في هذه المسألة الفرق الاشتقاقي بين لفظتي (خلائف وخلفاء) وأعطى توضيحا لذلك[٦٧]. فقد رد هذا الجمع للاحتمال إذ خرج عن قاعدة القياس في هذا الجمع، فهذا من باب القياس على لفظ (فعيلة) الذي يجمع على صيغة (فعائل)، مثل: حديقة وحدائق، وقبيلة وقبائل، وشريعة وشرائع. وكذلك ابتعد ابن يعيش عن السياق البياني في استعمال لفظة(خلائف) بدلا من (خلفاء)، فهي في جميع مواضعها تدل على الأقوام الفاسدة المعذبة التي فسدت وأهلكها الله[٦٨]. وقوله هذا يخالف أهل المعجمات من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

جهة أن((خَلِيفةٌ معروف، والجمع خلائف. وأما خلفاءُ فجمع خليف. وخَلِيفة الشَّجر: ثَمرٌ بعدَ ثَمَر. وتَركْتُ القومَ خِلْفةً، أي مختلطين بعضُهم في بعض.[٦٩]))

وأما قوله تعالى:﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم﴾[٧٠]، كان أحد جوانب النقاش لدى النحاة القدامى هو إفراد (سمعهم)، فوضعوا له توجيهات منها: إن أصل كلمة(السمع) هي مصدر للفعل (سمع) والمصادر لا تثنى ولا تجمع، وأنها تكون ذوات دلالة إفرادية يعبر عنها بالمادة الأولية، فأفردت كلمة(السمع) في الآية مطابقة للأصل[٧١]. أما التوجيه الثاني لديهم أن(السمع) مصدر مضاف إليه لجمع محذوف تقديره: مواضع سمعهم[٧٢]، وهذا ما اكتفى بنقله ابن يعيش بقوله: ((ويجوز أن يكون السمع مصدراً، والمراد مواضع سمعهم))[٧٣] . ومع هذا أورد احتمالاً له وكأنّه يريد أن يضع رأياً فيه شيء من التردد بدليل أنه أهمل التوجيهات الأخرى، إذ قال: ((يحتمل أن يكون .... اكتفى بلفظ الإفراد عن الجمع لعدم الإلباس))[٧٤]. وهذا التخريج أو الاحتمال قاله كثير من سابقيه بل كان أحد التوجيهات المشهورة لهذه الآية، إلا أنه يختلف عن توجيه ابن يعيش . فهو جعل أمن اللبس على الافراد مع الجمع عامة، والنحاة جعلوا أمن اللبس عند إضافة المصدر إلى ضمير الجمع تغني عند أمن اللبس.

ومن توجيهاته الاحتمالية للشاهد القرآني قوله تعالى:﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾[٧٥]. قال ابن يعيش: ((فمما استعير فيه الجمع الكثرة لجمع القلة، وذلك لاشتراكهما في الجمعية، ولعل (القروء) كانت أكثر استعمالا في جمع (القرء)من (الأقراء) فأثر عليه)).[٧٦]

فقد أعطى وجهين لاحتماله، الأول استعمال صيغة (فعول) التي لجمع الكثرة بمعنى جمع القلة وهذا ما قاله المتقدمون في توجيه (قروء) في الآية الكريمة [٧٧]. وأما الوجه الآخر يراها في مسألة لعدول الصرفي في الاستعمال بسبب عدم شيوع الاستعمال، وفي الحقيقة أنه لم يعرف لديهم الجمع على أقراء لعدم كثرة الاستعمال فعدل إلى استعمال قروء على زنة فعول.

ثانياً: الأبيات الشعرية:

ذكر ابن يعيش مصطلح الاحتمال في توجيه الشاهد الشعري، وسار على هذه الطريقة كما في أمثلة الشاهد القرآني . فمن أمثلة هذا في مسألة حذف المنادى، إذ ذكر شاهداً شعرياً على حذف المنادى:

يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار[٧٨]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

قال ابن يعيش : ((وأما بيت الكتاب الذي أنشده ، فيحتمل الوجهين المذكورين؛ وهو أن يكون ثم منادى محذوف، والمراد يا قوم....والآخر أن يكون (يا) لمجرد التنبيه، كأنه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه))[٧٩].

فالاحتمال الأول وارد في توجيه أغلب النحويين لهذا البيت، بل أنهم زادوا الرفع في (لعنة) على أنها خبر مبتدأ .[٨٠]

وأيضا من الاحتمال في توجيه الشاهد الشعري في مسألة اشتراك التسمية بين الاسم والفعل في الممنوع من الصرف، قال ابن يعيش: ((وقد ذهب عيسى بن عمر إلى منع صرف ما سمي بشيء من ذلك، واحتج بقول الشاعر:

أنا ابنُ جلَا وطلاّعُ الثنايا متى أضَعِ العِمامَةَ تعرِفوني[٨١]

قال الرواية: جلَا من غير تنوين، وهو فعل سمي به أبوه، وليس حجة عند سيبويه، لاحتمال سمي بالفعل، وفيه ضمير فاعل، فيكون جملة، والجمل تحكى إذا سمي بها))[٨٢] . فقد اقتصر ابن يعيش (جلَا) على الفعلية، وهو الأمر الذي منعه من التنوين. إلا أن هذا التركيب . . . ابن جلا . . . يختص بالعلمية من دون غيره، فهو كناية عن المشهور المتعالم[٨٣]، وكذلك جاء معناه في المعجمات بمعنى الصبح . [٨٤]

ومن احتمالاته في مسألة إضافة الأسماء الستة، إذ قال: ((وقد أجاز المبرد رد اللام إذا اضيفت إلى ياء النفس، كإعادتها إذا أُضيفت غيرها، فيقول: هذا أخيّ، وأبيّ، وأنشد:

قدرٌ أحلّك ذا المجاز وقد أرى وأبيّ ما لك ذو المجاز بدار

لأنهم يقولون: أبٌ، وأبونَ، و أخٌ ، وأخون) والشاهد فيه قوله: وأبيّ، بياء مدغمة على إعادة اللام المحذوفة. ولا حجة في ذلك لاحتمال أن يكون أراد جمع سلامة)) [٨٥] . ولا نعرف سبب رد حجته إلى الاحتمالية، فالسابقون لابن يعيش ردوا مقالة المبرد بأن الشاعر أقسم بالأب بلفظ الجمع وليس بالإفراد، فأضاف إلى ياء المتكلم، وحذفت النون بالإضافة، وأدغمت الياء بالياء الأخرى فصار اللفظ (أبيَّ) . [٨٦]

وهناك أمثلة أخر لاحتمالاته في الشاهد الشعري نوردها على سبيل الاجمال لا التفصيل، ومنها:

١. في مسألة حذف ضمير المخاطبة المؤنثة لاسم فعل الأمر(هاء)، فقد استشهد بقول الإمام علي(عليه السلام): أفاطم هاءِ السيف غيرَ ذميم فلستُ برعديدٍ ولا بلئيم[٨٧]

قال ابن يعيش: ((فإنه يحتمل أن يكون من اللغة الأولى، ويحتمل أن يكون من هذه اللغة، وحذف الياء لسكون اللام بعدها)).[٨٨]

٢. في مسالة حذف المقسم به، واستشهد بقول الشاعر:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم[٨٩]

إذ قال ابن يعيش: ((وربما حذفوا المقسم به، واجتزوا بدلالة الفعل عليه...وانما حذفت لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب بالمراد)) .[٩٠]

٣. في مسالة الغرض الذي يخرج إليه الأمر، وعليه وضع احتمالا في قول عمرو بن العاص لمعاوية:

أمرتك أمرا جازما فعصيتني وكان من التوفيق قتل ابن هاشم

قال ابن يعيش: ((فيحتمل أن يكون عمرو يرى نفسه فوق معاوية من جهة الرأي والإصابة في المشورة مع أن الشعر موضع ضرورة، فجاز أن يستعير فيه لفظ الأمر في موضع الطلب والدعاء)).[٩١]

الخاتمة

وكان منهج ابن يعيش في جميع مسائله أنه يسرد المسألة ثم يذكر ما ورد فيها من أقوال، وآراء، وحجج من أجل توجيهها نحوياً، ومن ثم يورد احتماله أو رأيه الخاص تحت هذا العنوان، فعندما يفرغ من ذكر الأوجه النحوية فانه يصدر حكماً بتفضيل أحدها بالاحتمال. وهذا . . الاحتمال في المسائل اللغوية . . ليس بجديد أو من صنع ابن يعيش، فالاحتمالات النحوية على سبيل المثال تزخر بها أمات الكتب النحوية، إلاّ أنّ الفرق أنه يحصر الاحتمال لرأيه وحده من دون ذكر احتمالات الآخرين.

وعلى الرغم من أن ابن يعيش بصريّ المذهب ، فقد كان يعرض بعض آراء الكوفيين ، مرجحاً ومعاضداً رأي مدرسته على طريقة الاحتمال. وعليه تنوعت موراد احتمالاته تنوعا يتلائم مع آرائه، فقد نهل من موارد لغوية، ونحوية، وصرفية ،وشواهد نحوية . فكانت هناك اشارات واضحة ، ونكت لغوية تعكس مدى فهمه واحاطته بسياق الكلام وقرائن الأحوال.

إنّ استخدامه أسلوب الحوار في عرض مسائل الكتاب، أدّى إلى وضع عشرات الأسئلة وأجاب عنها، وكانت أداته، وهذا يعد من متطلبات عنصر التشويق في البحث والدراسة.

كما استطاع البحث جمع واستقصاء جميع مسائل الاحتمال التي ناقشها ابن يعيش، وتوظيفها في مواضعها الخاصة بها في مطالب البحث الثلاثة .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وقد توصل البحث ومن خلال مقارنة أقوال ابن يعيش مع أقوال علماء اللغة الآخرين، أن ابن يعيش قد فهم جميع المصطلحات النحوية التي أوردها في شرحه، فهماً دقيقاً لا يتعارض مع أقوال أقرانه من العلماء وهو أمر مكنه من صنع احتمالات خاصة به أو مبنية على آراء المتقدمين عليه، فعلى الرغم من أنه كان يوجز في بعضها دون تفصيل كامل ؛ إلاّ أنّ هذا يعود إلى منهجه الذي اختطه لنفسه وسار عليه من أول شرحه إلى آخره .

الهوامش

---

(١) كتاب العين: ٢٤٠/٣.
(٢) معجم مقاييس اللغة: ١٠٦/٢.
(٣) الرعد: ١٧.
(٤) ديوان النابغة الذبياني:١٠٥ .
(٥) التعريفات:٢٦.
(٦) ينظر: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث ٢٩٣ ـ ٣٠٨.
(٧) ينظر: أسباب التعدد في التحليل النحوي ٩٣ ـ ١٥٦. محمود حسن الجاسم، مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٦٦، السنة الثامنة والعشرون، ٢٠٠٤م.
(٨) شرح المفصل: ٧٦/٥.
(٩) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ١٨٨.
(١٠) ينظر: مغني اللبيب ٣٢٧ .
(١١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٦٤.
(١٢) شرح المفصل: ٢/ ٣٢٧.
(١٣) اللغة العربية معناها ومبناها: ١١٢.
(١٤) الخصائص: ١/ ٣٧.
(١٥) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ١٨٩٤.
(١٦) ينظر: المقتضب ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣.
(١٧) ينظر: الكتاب ٢٣٥/٤.
(١٨) ينظر: الكتاب ٣/ ٦٤.
(١٩) ينظر: الكشاف ١٦٩/٢.
(٢٠) شرح المفصل: ١٢٥/٥.
(٢١) شرح المفصل: ١٢٥/٥.
(٢٢) آل عمران: ١٠٦.
(٢٣) ينظر: تفسير الطبري ٩٣/٧.
(٢٤) النحو الوافي: ٥٠٧/٤.
(٢٥) المفصل: ٣٤٤ ، وينظر : الصفوة الصفية : ٣٢٥/١ .
(٢٦) الإيضاح في شرح المفصل : ٢/ ٣٢٣ .
(٢٧) شرح المفصل: ٢٤٩/٥.
(٢٨) الكتاب : ٣/ ١٠٤ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(٢٩) المقتضب: ٣٣٦/٢.
(٣٠) شرح السيرافي على كتاب سيبويه : ٣/ ٣١٦ .
(٣١) ينظر : شرح الكافية الشافية : ٢١٧/١ ، شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٣١٨ .
(٣٢) الكتاب: ١٠٦/٣.
(٣٣) شرح المفصل: ٥٥١/٤.
(٣٤) ينظر : معاني القرآن(الفراء) ٢٥٤/٣ .
(٣٥) الطارق : ٤.
(٣٦) ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني ٣٥٢ وما بعدها.
(٣٧) همع الهوامع : ٢/ ٢٦٠.
(٣٨) شرح المفصل: ٢٦/١.
(٣٩) شرح المفصل:٨٤/١-٨٥.
(٤٠) شرح المفصل:٨٤/١.
(٤١) شرح المفصل: ٤٢٨/٣.
(٤٢) ينظر: الكتاب ٤٧٧/٣.
(٤٣) شرح شافية ابن الحاجب:١٩٠/١.
(٤٤) شرح المفصل: ٤٤٥/٣.
(٤٥) الكتاب: ٣٣٩/٣.
(٤٦) الأصول (ابن السراج):٧٤/١.
(٤٧) ينظر: همع الهوامع(جلال الدين السيوطي):٧٥/١- ٧٧.
(٤٨) شرح المفصل:٢٢٢/٣.
(٤٩) شرح أشعار الهذليين: ٥٣/١.
(٥٠) شرح المفصل:٢٢٢/٣.
(٥١) ينظر: حاشية الصبان١٣٧/١.
(٥٢) ينظر: التعليل النحوي في الدرس في الدرس اللغوي القديم والحديث، ١٣٧.
(٥٣) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ٦٤ .
(٥٤) شرح المفصل: ٣٠٦/٢.
(٥٥) شرح المفصل: ٢٢٣/٣ .
(٥٦) شرح المفصل: ٣/ ١١.
(٥٧) شرح المفصل: ٥٠٧/٤.
(٥٨) يوسف:٧٦.
(٥٩) شرح المفصل: ١٧٣/٢.
(٦٠) المحرر الوجيز: ٢٦٦/٣.
(٦١) النساء: ١.
(٦٢) ينظر: كتاب السبعة في القراءات ٢٢٦.
(٦٣) البحر المحيط: ٤٩٨/٣.
(٦٤) شرح المفصل: ٢٨٣/٢.
(٦٥) الأعراف: ٦٩.
(٦٦) شرح المفصل: ٣/ ٢٩٤.
(٦٧) ينظر: شرح المفصل: ٣/ ٢٩٤.
(٦٨) ينظر: جامع البيان(الطبري) ١٥٠/٨.
(٦٩) الاشتقاق(ابن دريد): ١٢٧/١.
(٧٠) البقرة: ٧

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(٧١) ينظر: الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم ٤٩
(٧٢)ينظر: تفسير التحرير والتنوير(ابن عاشور) ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .
(٧٣) شرح المفصل: ٢٢٣/٣.
(٧٤) شرح المفصل : ٢٢٢/٣.
(٧٥) البقرة: ٢٢٨.
(٧٦) شرح المفصل: ١٥/٤.
(٧٧) ينظر: البحر المحيط ٤٥٦/٢.
(٧٨) ينظر: شرح أبيات سيبويه ٣١/٢.
(٧٩) شرح المفصل: ٣٨٦/١.
(٨٠) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ١١٨/١، والجنى الداني ٣٥٦.
(٨١) ينظر: الأصمعيات(الاصمعي) ١٧، البيت لسحيم بن وثيل الرياحي.
(٨٢) شرح المفصل: ١٧٢/١ــ ١٧٣.
(٨٣) ينظر: مجمع الأمثال (الميداني) ٦٣/١.
(٨٤) ينظر: لسان العرب ٣/ ٥٦.
(٨٥) شرح المفصل: ١٧٢/١ـ ١٧٣.
(٨٦) ينظر: شرح أبيات المفصل ٦٧.
(٨٧) ديوانه: ٨٩.
(٨٨) شرح المفصل: ٣/ ٣٥.
(٨٩) شرح أبيات سيبويه: ١٨٥/٢.
(٩٠) شرح المفصل: ٥/ ٢٤٩.
(٩١)

المصادر

القرآن الكريم

* ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ .)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ .. .
* أسباب التعدد في التحليل النحوي. محمود حسن الجاسم، مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٦٦، السنة الثامنة والعشرون، ٢٠٠٤م.
* الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق و شرح عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل، بيروت . لبنان، ط١، ١٤١١هـ . . ١٩٩١م.
* الأصمعيات، أبي سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك(ت٢١٦ه)، تحقيق وشرح محمود محمد شاكر وعبدالسلام هارون، بيروت . . لبنان، ط٥، د.ت.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

* الأصول ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحويّ ابن السراج، تحقيق عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.
* الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم(دراسة نظرية تطبيقية . التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة)، الدكتور عبدالحميد أحمد يوسف هنداوي، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ط١،٢٠٠٨م . ١٤٢٩هـ . .
* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
* الإيضاح في شرح المفصل ، أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تحقيق وتقديم موسى بناي العليلي، الناشر وزارة الاوقاف . العراق ، د.ط، د.ت.
* البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت٧٤٥ه)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر . . بيروت، د.ط، ١٤٢٠ه.
* التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، الدكتور رمضان عبدالتواب ، مكتبة الخانجي . . . القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧م.
* التعليل النحوي في الدرس في الدرس اللغوي القديم والحديث، خالد بن سلمان الكندي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الثانية،٢٠٠٩م.
* التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، دار الكتاب العربي ط٢، ١٩٩٢م.
* تفسير التحرير والتنوير. تأليف الشيخ محمد بن الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس ، ١٩٨٤م .
* جامع البيان عن تأويل آي القرآن(تفسير الطبري)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠ه)، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م .
* الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي ، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمي، بيروت . .لبنان، ط١، ١٤١٣هـ . . . . ١٩٩٢م .
* حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي(ت٢٠٦هـ .)، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، ط١، ١٤١٧هـ . . ١٩٩٧م.
*الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت٣٩٢هـ .، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
* ديوان الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، جمع وترتيب عبدالعزيز الكرم،ط١، ١٤٠٩ه . . ١٩٨٨م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

* ديوان النابغة الذبياني, جمعه وشرحه وعلق عليه: محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط٢، ١٩٧٧.
* رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام المالقي، تحقيق أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق ،ط٢، ١٩٨٥م.
* شرح أبيات المفصل، الشريف علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني(ت٨١٦ه)، دراسة وتحقيق عبدالحميد جاسم محمد فياض الكبيسي، الناشر دار البشائر الاسلامية ،ط١، ٢٠٠٠م.
* شرح أشعار الهذليين، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق عبدالستار احمد فراج، مراجعة محمود محمد شاكر، مكتبة دار العمران . . . لبنان، ط١، ١٩٨٠م. .
* شرح الرضي على الكافية ، رضيّ الدين محمد بن الحسن الاستراباديّ (ت٦٨٦ه)، تحقيق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران، ١٣٩٥ه . . . . . ١٩٧٥م .
* شرح شافية ابن الحاجب، الشيخ رضي الدين الاستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت . . . لبنان، د.ط، ١٤٠٢ه . . ١٩٨٢م.
* شرح كتاب سيبويه ،أبي سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان ، ط ١، ١٤٢٩ه . . ٢٠٠٨م.
*شرح المفصل، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،ط١، ٢٠٠١م.
* الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية، تقي الدين إبراهيم بن الحسين، تحقيق محسن بن سالم العميري، السعودية . جامعة أم القرى،ط١، ١٤١٩ه . . *
* العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث ٢٩٣ . ٣٠٨.محمد حماسة عبداللطيف، كلية دار العلوم، ط١، د،ت.
* الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثيّ سيبويه (ت١٨٠ه .)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ه . . . ١٩٨٨م.
* كتاب العين، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، د.ط، ١٤٠٠ه . . . ١٩٨٠م .
* كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، د.ط، د.ت .
* لسان العرب ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاريّ الرويفعيّ الإفريقيّ (ت٧١١ه .)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ه ..

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

* اللغة العربية معناها ومبناها ، الدكتور تمام حسان، دار الثقافة ، المغرب . الدار البيضاء، د.ط، ١٩٩٤م.
* مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري(ت٥١٨ه)، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور ، دار الكتب العلمية، بيروت . . . لبنان، ط٢، ١٤٢٥ه . . ٢٠٠٤م.
* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي(ت٥٤٦ه)، تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت . . لبنان ، ط١، ١٤٢٢ه . . ٢٠٠١ م.
* معاني القرآن، أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ .، تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل، دار السرور، د.ط، د.ت.
* معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ .)، تحقيق وضبط عبدالسلام هارون،، دار الفكر، (د.ط)،١٩٧٩م.
* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد، عبد الله جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاريّ المصريّ (ت٧٦١هـ .)، خرّج آياته وعلّق عليه: أبو عبد الله علي عاشور الجنوبيّ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢٨هـ . . . ٢٠٠٨م. .
* المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ت٢٨٥هـ .، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة، ١٤١٥هـ . . ١٩٩٤م .
* النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف . مصر، ط٣،د.ت .
* همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ .) .تحقيق احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٩.

Sources

The Holy Quran

- Drinking the blows from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH. .
- The reasons for the multiplicity in grammatical analysis. Mahmoud Hassan Al-Jassem, Jordanian Language Academy, Issue 66, Twenty-Eighth Year, 2004 AD.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

- The derivation, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid, edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1411 AH - 1991 AD.
- Al-Asma'iyyat, Abu Saeed Abdul Malik bin Quraib bin Abdul Malik (d. 216 AH), edited and explained by Mahmoud Muhammad Shaker and Abdul Salam Haroun, Beirut - Lebanon, 5th edition, n.d.
- The origins, Abu Bakr Muhammad bin al-Sari bin Sahl al-Nahwi ibn al-Siraj, edited by Abdul Hussein al-Fatli, Dar al-Risala, Beirut, third edition, 1988 AD.
- The morphological miracle in the Holy Quran (a theoretical and applied study - the rhetorical employment of the word form), Dr. Abdul Hamid Ahmed Youssef Hindawi, Al-Asriya Library, Sidon - Beirut, 1st edition, 2008 AD - 1429 AH.
- The clearest paths to Ibn Malik's millennium. Imam Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf bin Hisham al-Ansari, edited by Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Modern Library Publications, Sidon - Beirut, 1st edition, 1994 AD.
- The clarification in explaining the detailed, Abu Amr Othman bin Omar known as Ibn al-Hajib al-Nahwi, edited and introduced by Musa Binay Al-Alili, publisher Ministry of Awqaf - Iraq , n.d., n.d.
- The oceanic sea in interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr - Beirut , n.d., 1420 AH.
- Linguistic development: its manifestations and causes and laws , Dr. Ramadan Abdel Tawab , Al-Khanji Library - Cairo , third edition , 1997 AD .
- Grammatical justification in the old and modern linguistic lesson , Khalid bin Salman Al-Kindi , Dar Al-Masira for Publishing and Distribution , Amman , second edition , 2009 AD .
- Definitions , Ali bin Muhammad Al-Jurjani , Dar Al-Kutub Al-Arabiya , second edition , 1992 AD .
- Interpretation of clarification and enlightenment . Written by Sheikh Muhammad bin Taher bin Ashour , Tunisian House for Publishing , Tunis , 1984 AD .
- Collection of statements on the interpretation of the verses of the Quran (interpretation of Tabari) , by Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH) , published by Muhammad Ali Baydoun , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah , first edition , 1998 AD .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

- The sweet fruit in explaining the letters of meanings , Hassan bin Qasim Al-Muradi , edited by Dr. Fakhruddin Qabbawa and Professor Muhammad Nadim Fadl , published by Muhammad Ali Baydoun , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah , Beirut - Lebanon , first edition , 1413 AH - 1992 AD .
- The commentary of Sabban on the explanation of Ashmuni for Ibn Malik's millennium , Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Sabban Al-Shafi'i (d.206 AH) , publisher Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah , Beirut - Lebanon , first edition , 1417 AH - 1997 AD .
- Characteristics , Abu Al-Fath Othman Bin Jani Al-Mosuli d392 AH , edited by Muhammad Ali Al-Najjar , Egyptian General Book Authority .
- Diwan Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) , collected and arranged by Abdul Aziz Al-Karam , first edition , 1409 AH - 1988 AD .
- Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani , collected and explained by: Muhammad Taher Bin Ashour , Tunisian Company for Distribution and National Company for Publishing and Distribution , Algeria , second edition , 1977 .
- Paving the buildings in explaining the letters of meanings for Imam Maliki , edited by Ahmed Mohamed Al-Kharat , Dar Al-Qalam , Damascus , second edition , 1985 AD .
- Explanation of the verses of the detailed , Sharif Ali bin Muhammad bin Ali Al-Husseini Al-Jurjani (d. 816 AH) , study and verification by Abdul Hamid Jassem Muhammad Fayyad Al-Kubaisi , publisher Dar Al-Bashair Al-Islamiyyah , first edition , 2000 AD .
- Explanation of the poems of the Hadhaliyin , Abu Saeed Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Sukri , edited by Abdul Sattar Ahmed Faraj , reviewed by Mahmoud Muhammad Shaker , Dar Al-Umran Library - Lebanon , first edition , 1980 AD .
- Explanation of Razi on the sufficiency , Razi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Astarabadi (d. 686 AH) , edited by Yusuf Hassan Omar , Al-Sadiq Foundation , Tehran , 1395 AH - 1975 AD .
- Explanation of Ibn al-Hajib's healing , Sheikh Razi al-Din al-Astarabadi , edited by: Muhammad Nour al-Hasan , Muhammad al-Zafzaf , Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid , Dar al-Kutub al-Ilmiyyah , Beirut - Lebanon , n.d. , 1402 AH - 1982 AD .
- Explanation of the book of Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar al-Harithi Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.